بحركة الفلك فبطل ما قالوه وايضا لو كان كذلك
لكان نزولها على الاستقامة والرياح انما تتحرك
يمنة ويسرة وايضا فحركة الاجزاء الارضية لا تكون
حركة قاهرة فان هذه الرياح تقلع الاشجار
وتهدم الجبال وتموج البحار وقال المنجمون
ان اقوى الكواكب هي التي تحرك الرياح وتوجب
هبوبا وزد عليهم المخبر بان الموجب لحركة الرياح
ان كان طبع الكواكب وجب دوام الرياح بدوام
تلك الطبيعة وان كان هو الطبيعة بشرط حصوله
في البرج المعين والدرجة المعينة وجب ان تتحرك
كل هذا الهوي وليس كذلك فاذا بطل ما قالوه
فالمحرك لها هو العالم القادر الفاعل المختار
سبحانه وتعالى واما كون الريح متحيزا او ليس
بمتحيز فقد نص المخبر على انه المتحيز وانه من الاجسام
البسيطة لانه قسم العالم الى ما هو متحيز والى ما هو
صفة للمتحيز والى ما ليس بمتحيز ولا صفة للمتحيز
فالاول كالجماد والحيوان والثاني الاعراض
كالبياض والحمرة والثالث الارواح وهي اما
علوية واما سفلية وانما لم يره الهوي لانه لا لون
له فلذلك لم يره احد واما من قال ان الحركة
ترى فقوله فاسد لانه قد صح ان البصر لا يقع

في

في هذا العالم الا على لون في ملون فقط وبيقين
ندري ان الحركة لا لون لها فلا سبيل لرويتها
واخرج ابو الشيخ عن مجاهد قال الريح له خياشيم
وذنب واخرج ايضا عن ابن عباس الماء والريح
جندان من جنود الله والريح جند الله الاعظم
واخرج عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما فتح الله على عاد من الريح الا مثل
حلقة الخاتم واما تفسير الرياح ففي التغلبي عن
عثمان الاعوج وكذلك في مخرج ابي الشيخ قال
بلغنا ان مساكن الرياح تحت اجنحة الكروبيين
حملة العرش فتهيج من ثم فتقع بعجلة الشمس
فتعين الملايكة على جرها ثم تهيج من عجلة الشمس
فتقع في البحر ثم تهيج من البحر فتقع بروس الجبال
ثم تهيج فتقع في البر فاما الشمال فانها تمر بجنة
عدن فتاخذ من عرف طيبها فتمر على ارواح
الصديقين وحدها من كرسي بنات نعش
الى مغرب الشمس واما الدبور فحدها من مغرب
الشمس الى مطلع سهيل واما الجنوب فحدها
من مطلع سهيل الى مطلع الشمس واما الصبا
فحدها من مطلع الشمس الى كرسي بنات نعش
فلا تدخل ريح على اخرى في حدها قال المخبر